

المجتمعات العربية، الا بتغريبها الكامل، وإحلال الحضارة الأوروبية في وجدانها وحياتها، محلّ الحضارة العربية الإسلامية.

وهكذا أصبحنا مهددين تهديدا حقيقيا، في وجودنا الفكري والثقافي والاجتماعي، أفرادا وشعوبا وأمة، وصارت هذه النهضة التي انتجتها أجيال من الرّواد والكبار، وتفتّحت لها أذهان ووجدانات جماهيرنا، عرضة للتخريب والافساد، ونحن نرى أن السكوت والصمت، إيثارا للعاقبة، مؤذّن بالخراب لأن القضية قضية دفاع عن الحق والعدل والحرية، وفهم أشمل وأعمق، لمعاني الدين والفكر والحضارة، من وجه، ودفاع عن شخصيتنا العربية الإسلامية، وصيانتها من الذوبان والاستلاب من وجه آخر.